عن نحو الابل فامره ان يعوي رؤوسها ويفتق لبتها اي يعطفها الى احد شقيها لتبرز
اللبة وهي المنحر وعوى ولوى وطوى ولوى اخوات قال القطامي شعر
فرحلت يعملة النجاء شملة تثني الزميل اذا الزمام عواها ٥ لما اعترض ابو لهب
باعور ولكن العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور وقيل معناه
يا ردي وكل شيء من الامور والاخلاق اذا كان رديا قيل له اعور ومنه الكلمة
العوراء وقال الاخفش الاعور الذي عود اي خيب فلم يصب ما طلب
وانشد لحصين بن ضمضم شعر ولى فوارسهم وافلت اعورا وعن
ابي خيرة الاعرابي الاعور واحد الاعاور وهي الصبيان كانه
قال يا صبي استصغارا له واحتقارا ٥ لا يوردن ذو عاهة على مصح ٥
عين العاهة وهي الآفة واو لقولهم اعاه القوم واعوهوا اذا اصيبت
دوابهم او ثمارهم وثرات في مناظر النجوم للقتيبي ومنها حديث
حديث ابن عمر انه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة والمعنى لا يورد
من بابله آفة من جرب او غيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل
بتلك من امر الله فيظن المصح ان تلك اعدتها فيأثم ابو بكر
قال مسعود بن هنيدة مولى اوس بن حجر رايته قد طلع في طريق
معورة حزنة وان راحلته قد اذمت به وازحفت فقال اين
اهلك يا مسعود فقلت بهذه الاطرب السواقط ٥ اعور المكان صار
ذا عورة وهي في الثغور والحروب والمساكن خلل يتخوف منه الفتك
قال الله تعالى ان بيوتنا عورة ومنه ما انشد الجاحظ شعر
ذوي القوى في راسه فكانه اميم وساري الليل للضر معور
اي ممكن مصحر (اي الطوي) كالمكان ذي العورة ٥ اراد في طريق يخاف فيها
الضلال

يعوي — يا اعور — الجابع ليسمع في اذنه دويا

الضلال او فتك العدو يقال اذمت راحلته اذا تاخرت عن ركاب القوم فلم
تلحقنا ومعناه صارت الحال تذم عليها ومنه اذمت البير اذا قل ماؤها
ازحفت اي ازحفها السير وهو ان يجعلها تزحف من الاعياء والزحف ثقل
المشي وبعير زاحف ومزحف اذا جر فرسنه اعياء ٥ الاطرب جمع طرب
وهو ما دون الجبل السواقط اللواطي بالارض ليست بمرتفعة عمر
قال في صدقة الغنم يقتسمانها صاحبها شاة شاة حتى يعزل ثلثها ثم يصدع
الغنم صدعين فيختار المصدق من احدهما اي يختارها شاة شاة اي شاة
بعد شاة وانتصابهما على الحال اي يقتسمانها واحدة ثم واحدة الصدع
بالفتح الفرقة سميت بالمصدر كما قيل للمخلوق خلق وللمحمول حمل
عثمان كتب الى اهل الكوفة اني لست بميزان اي لا اعول اي لا اميل
قال الله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا وقال الشاعر شعر
موازين صدق كلها غير عائل لما كان يخبر ليس هو اسمه في المعنى قال الاعور
وهو بريء صفة الميزان بالعدل ونفي العول عنه ولطيف في الصلة قولهم
انا الذي فعلت ابو ذر قال لنعيم بن قعنب اتيته فقلت اني كنت واتيت
في الجاهلية فقال عفا الله عما سلف ثم عاج راسه الى المراة فامرها بطعام
فجاءت بثريدة كانها قطاة فقال كل ولا اهولنك فاني صائم ثم قام يهذب
الركوع العوج العطف لا اهولنك اي لا اهمنك ولا اشغلن قلبك ٥
استعير من الهول وهو المخافة من الامر لا يدري على ما يهجم عليه منه
لان المهول لا بد من ان يهتم وليشتغل قلبا ونظيره قولك ما راعني
الا ان كان كذا اي ما شعرت والمعنى ما شغل روعي يهذب الركوع
اي يتابعه في سرعة من اهذب في الخطبة واهذب الفرس اسرع في جريه

اذمت — ازحفت — الاطرب — السواقط — يقتسمانها — لا اعول — عاج — لا اهولنك — يهذب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)